

هذه نسخة في ذكر بعض الحواشي التي على شرح الجامي المسمى بالفوائد الضيائية

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله بحبوحة جنانه اي وسط جنانه والجنان بكسر الجيم جمع جنة وبالفتح القلب
والجنة الحديقة ذات الشجر والنخل قوله كالعلة الغائية العلة الغائية ما تقدم في التصور
وتأخر في الوجود وضياء الدين متقدم في التصور لكنه متأخر في الوجود والعلة الغائية تعميم التشبيه
ولو قال لأن تعميم العلة الغائية لصح وكفى عصام قوله ونعم الوكيل عطف على جملة
وهو حسبي ولا يلزم عطف الجملة الانشائية على الجملة الاسمية الاخبارية لأن جملة وهو حسبي
وان كانت خبرا ظاهرا لكنه واقع في مقام التضرع والدعاء ومحل الحمد والثناء وقيل ونعم الوكيل
جملة معترضة وليست بمعطوف فلا محذور وقيل ونعم الوكيل خبر لمبتدأ المحذوف
المقدر وهو نعم الوكيل فلا يلزم عطف الانشاء على الاخبار عبد الرحيم قوله الكلمة اللام في
الكلمة الواقعة في مقام التعريف الحقيقة المعهودة فاللام فيه لتعريف الماهية من حيث هي
ويقال له لام الحقيقة من حيث هي ولام الجنس ايضا ولام التعريف معها للاشارة الى ما يوجد
المخاطب فان اشير بها الى حقيقة من حيث هي مع قطع النظر عن افراده كما في المعرفات
والقضايا الطبيعية فلام الحقيقة من حيث هي وان اشير بها الى قسم من مفهوم مدخولها
معهود بين المتكلم والمخاطب مذكورا بعينه حقيقة كما في قوله تعالى انا ارسلنا اليكم رسولا
رسولا فعصى فرعون الرسول اي الرسول المذكور او حكما كما في قوله اذ هما في الغار
وقيل انه فهي لام العهد الخارجي وان اشير بها الى بعض غير معين من افرادها كما في قوله

كما في قوله دخل السوق فاللام للعهد الذهني وان اشير بها الى كل فرد من افراده فهي لام الاستغراق

كما في قوله تعالى ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا فلا يجوز ان يكون اللام في الكلم للعهد الخارجي

باراده الكلم المذكوره في السنه النحاة محمد امين قوله والكلم بكسر اللام هذا تحقيق اللفظ الكلم

لا لفظ الكلم بادنى مناسبة لهذا المقام لان معرفة معنى الثاني الكلمة انما تحقيق الكلم اذ به يعرف

ان التاء للفرق بين الجمع والواحد عصام الدين قوله جنس واليه ذهب الجمهور لكن

لم يجعل الاوزان الاسمي مقصورا قوله والكلم يقول لبعض الكلم ان للعامة ان يحمل الغرض ليس الا

الكلم وهو الطيبة كلمة التوحيد لا الخبيثة في راي يعبر عنها بعض الكلم

ثم قوله ان رحمه الله في بعض المحشي قوله واللام فيها للجنس هذا الوجه هو المختار لان المقام

ليس بتعريف المصطلح عليه بل تعريف الفرد الذي بمعنى اللغوي اولما يطلق عليه هذا اللفظ كما في

لام العهد الخارجي ولا بيان الطرد حتى يكون اللام للاستغراق والتعريف ليس الا للطبيعة من حيث

فاللام لمعنى الطبيعة قوله ولا مساواة انه هذا جواب عن التعبير النزول والتسجيع تسليم ما

قوله وان لم يساعده رسم الخط لان من قواعدهم ان يكتب الكلمة على صورة الوقف بها واذا

وقف على المنون تقلب نونه الفا كما ولو كان المفرد منصوبا يكتب بالالف قوله

ولا يخفى عليك ان الغرض من علم النحو معرفة احوال اللفظ وتصحيح اعرابه فاهمال جانب اللفظ

وتمثيل جانب المعنى لا يلائم ذلك الغرض ولا يخفى ان ذلك الاهمال لا يعد

لفظ واحد من فيها اعرب باب الكلمة الواحدة قوله اي الكلمة لما كانت موضوعه

للمعنى لم تطرف بمعنى الجميع ويلزم

معروف بالمتوسطات فان النية تلكم فيما كيف عليهم الفعل اذا قرئ منهم او مع الفاء وربما كان
ما ينسابع ان ، وقد يكون مضارعا مع هذا الكلام الرضي نقوله فهي ان كهيئة اسميه مع الفاعل
لما بلا اشكال ولا بد حذف الفاء حتى على جزائها عند الجمهور فلا وجه لقوله فهي للا ان نقبل الجواب

محذوف اي اعتبر الدلالة وقوله فهي تعرف وفيه بعد لا يخفى قوله اما من صفتها ان تدل على معنى
عدل عن التقدير المشهور من حذف المضاف اسم ان اي لان حالها مع ان فيه تقليل حذف ولعل
احسن لانه يحوج الى حذف قول الثاني الحروف واخرجه عن ظاهر المتبادر لكن قوله ان الظاهر
استفادة كمن من المستند فيه لتقدير متفق في ان التقدير في تقدير مجرد صفتها مع اي ان يكون مسند اليه
اي يدل على غيره ومنهم من يذهب ادراج كلمة من لان حصر الصفة في الدلالة وعدمها باطل لوجود
صفات لا تحصى للكلمة ويمكن ان حصر بعض الصفة تقسيم فيها باطلة لان تكن صفة نوع من الصفات
التي لا تحصى يصدق عليها انها من صفة الكلمة مع حصر التقسيم ليس الا ان ليس المقسم خارجا كون
عما ذكر في التقسيم ويلزم المعنى على انه ليس له امر فورا ما ذكر في التقسيم الا اي معنى في نفسه
اما لم او ليس بعالم ليس الا ان الا ان لا تخلو عنها لانه لا يكون له غيرها لظهور ان الصفات
لا تحصى وهناك تقدير اخر احتف ان ذات ان تدل ثم باول احتف وهي حيوان يدل
بمعنى الدلالة تركها لكونها متعيضي مشهور بين ما يكتفي بالتنبيه عليه والمقصود من ذكره التنبيه على وجود
بيان غيره وهناك تحقيق ذكره سيد المحققين في ان لا حاجة الى تقدير يعرف بحسب المعنى
ترجيح المصدر والفعل المأول به مدخول كلمة ان وان لا ان ترجع الى المعنى يعرف ان الاول
لا يرتبط بالذات من غير تقدير او تأويل والثاني يرتبط به من غير حاجة الى منها معاصم

قوله الاسم ماخوذ من السمو هذا اجرا على مذهب البصريين والاخذ من الوسم ... الكريم

ونقل هذه كثير من المرتاض في الكتب المبسوطة ولا يخفى ان المتبادر من كلامهم هذا ان النحويين

اخذوا الاسم لذلك القسم من السمو او من الوسم والظاهر انهم نقلوه من معناه اللغوي الى المعنى المصطلح

في اللغة بمعنى اللفظ الدال على الشيء كما في قوله تعالى وعلم آدم الاسماء وفي القاموس الاسم بالضم والكسر

وسمه وسماه مثلثين علامة الشيء واللفظ الموضوع على الجوهر والعرض للتمييز نعم لو كان الاختلاف في ماخذ

الاسم اللغوي لم يبعد ان ... قوله اخبارا او اوصافا او جمل نسبة في الكلام هو ...

القسم الاخر نسبة تشاكسه او شرط فان الكلام هو الجزء على زعمهم واما على التحقيق فبين ... الربط

والجزء كما ان الكلام هو المجموع عنه قوله في نفسه ما دل لا نفس الاسم وذلا

مرد المرتفع مع معرفة الموقوف ويلزم الدور قوله فلذا كان الضمير راجعا على لفظ الموصول لا الى

ان كلمة عبارة عما تكون الكلمة عبارة عنه لا عن لفظ الكلمة وما ثبت مفهوم الكلمة ليس كذلك كما ثبت ...

بالذات المعنى الراجح اي دل ليس الجار داخلا على اللفظ بل على المعنى قوله كما ان في

الخارج موجودا قائما بذاته ... كما ان في الخارج موجودا قائما بذاته هو موجود في نفسه

او موجود قائما بغيره هو موجود بغيره فكان ... في ايضاح معنى الحرف وما يتعلق به وتقريبا لما في الاستعمال

في الكتب ... السواد في زيد ليس كما توهم ... الاعتبار و

وجود السواد ليس الا باعتبار المحل كما ان المعنى الموجود في نفسه انه موجود من غير اعتبار غيره ...

ان ... في زيد دون الدار ... واحد ... النظر ... النسبة ... الاستقلال

لفظ في ايراده لما شابه المعنى الحرفي التابع لامر الذي التابع للمجرور جعلا ان يسبب الى ذهن الذهن
كما يثبت الحرفي اي مدلوله نحو المعنى المستقل المطابق الكرسي مع ان قولنا انه كان في نفسه مستقلا لم يكن في نفسه
كما يجب ان الكرسي فهم ان له معنى ان نظر اليه نظرة ثم تشديد قوله فالمبتدأ مثلا اذا
لاحظه العقل اه فان قيل يفهم من هذا الكلام انه لا فرق بين مفهوم الابتداء ومفهوم الابتداء الملاحظ
الاول قصدا وفي الثاني تبعا فكيف لا فرق [illegible] قلنا اذا لاحظ العقل من حيث [illegible] ان يتعقل الغير
راجعا الى مدلول الابتداء اي مدلول الابتداء وهو نوع من حرف في مدلول من مدلول الابتداء حيث
انه ضعيف اي [illegible] اذا الابتداء الاحصاء [illegible] قوله كان معنى مستقلا
بالمفهومية في ذاته ولم يتعقل متعلقه اجمالا ولا تفصيلا من غير حاجة الى ذكره وهو بهذا الاعتبار مدلول لفظ
الابتداء فقط لا يمكن بهذا الاعتبار ان يكون مدلولا من لم يصح ان يقع مدلول لفظ الابتداء بخلاف ما كان في قول
كل ابتداء وقولنا منه [illegible] لفظ الابتداء في الدلالة عليه [illegible] اي [illegible] المتكلم احتاج
الى ان يقرن في الدلالة عليه [illegible] قوله من جهاته المخصوصة
لانها لا تتعين الا في الجزئيات ويعلم الرجوع بالاشتراك والقول بانه مجاز لا حقيقة له لا فرد له في
[illegible] الظاهر ان تلك الجزئيات افراد حقيقية لا حقيقية كما [illegible] خصوص والابتداء مفهوم كلي
واثبات الافراد له [illegible] والظاهر انها بجواز ان يلاحظ قصدا [illegible]
[illegible] الابتداء [illegible] الابتداء [illegible] وانه في نفسه [illegible] الالتفات اليه
قصدا قوله ولا يمكن ان يتعقل اه اي لا يمكن ان يتعقل [illegible] متعلقة بخصوصه وذهب
ان تعقل النسبة المخصوصة بخصوصها لا يتصور بدون تصور الطرفين بخصوصهما دون التعقل [illegible]
الا ان المتعلق [illegible] لكونه متعلقا [illegible] والعموم [illegible] فان كان [illegible] ما لا يفيد الخصوصي
[illegible] كتقدم المرجع في ضمير الغائب والمخاطب في ضمير المتكلم
والاشارة في اسم الاشارة الى غير ذلك يذكر المتعلق في الحرف بمنزلة تلك الضمائر [illegible] قوله
عن مصدر اه يجوز فيه وجوه الرفع على انه خبر مبتدأ محذوف والنصب على انه حال والجر على انه
صفة لمصدر قوله ومن خواصه [illegible] وهو من خواصه ولم يقل من علاماته لان العلامة لازمة
لا تنفك [illegible] لانه لا يوجد [illegible] الا [illegible] اما بحركة او بحرف [illegible] فانه ينفك كما في
[illegible] كان وجود اللام علامة له لكان وجود الاسم لوجود اللام كما يلزم من وجود العلامة وجود [illegible]

الرضي لانه علامة له شرح الرسم بالاثر قوله وهو الماضي والامر بغير اللام فان المعني انه يعرف

ويجري التوسط حيث بعضهم الجملة من جنب اي معرب راس عصام قوله لئلا يستقصي بمثل

قوله وانما جعل اه فقوله لنا معطوف على مزيد فهو في تقدير لئلا يستقصي بمثل ومن راى

الا

سيبويه وعرف بمبني نقوله منزل وجرى ومتعلق بالمثل لا بهذا المقول فصار من مانه لا يصح

الا يكون منزلا وجرى وما نقص منه العجب المراد كل ما في الصور تي مادين منه الا بعد

والمجرى فهذا اشتبه وكن من ان اوس عصام وانه قيل نعت الانتقض بان لم يكن اختلاف الاواخر لم

فان المراد اختلاف في العامل بطلب كل منها اثرا مبينا لاثر الآخر فقوله ليدل اه الغاية عن

مختلفان

تختلف في غير المعرب وعامل ان مختلفان في المعرب عصام قوله ليدل على الاختلاف او ما به الا

خلاف فيه ان الاختلاف لو كان دالا على هذه المعاني لكان الاعراب هو الاختلاف كما ذهب

اليه بعض المتأخرين لا ما به الاختلاف كما صرح به في هذا الكتاب وفي غيره اللهم الا ان يقال ان نسبة الدلالة

الى الاختلاف تقريب من المسامحة ووجه ذلك ان اختلاف المعاني المدلول عليه بقوله المعتورة

عليه لما كان مستندا الى الاعراب من حيث اختلافه نسب الدلالة اليه في المتن انما احترز به عن التوقف

على توقف بعض المتأخرين بان الاختلاف ليس موجودا في الكلمة وما به الاختلاف موجود فيه او الموجود

في الكلمة اولى بان يجعل علامة ولان الاختلاف هو التحول من حركة او حرف الى غيره في دلالته ان

لا يتحقق الاعراب في الاسم الذي ركب اولا ويمكن ان يقال ايضا ان الاعراب ما يوضح المعنى ويزيل

الالتباس والموضح والمزيل الف وما بدله هي الحركات والحروف قال الشيخ الرضي رحمه الله الظاهر

من كلامهم ان الاعراب هو اختلاف الآخر [illegible] يرى ان الباء ضدة وهو عدم الاختلاف الذي

هو اللفظ اشار الى الحركات وفيه نظر لان هذا المذهب مبني على اختلاف وسببه وقد مضى ان

الاختلاف لا سببه بل لا يصح ان يجعل اعرابا بمعنى ان يكون نسبة اعرابا عقد قوله

كما في الفاعلية والمفعولية لقرينة المصدر للفاعلية والمفعولية فانه
معنى بسهالك كون الشيء مضافا واما في نعت جعفر اذ حكما لان الجر بالرجر الالي
المضاف اليه واما نحو بحسبك زيد فيما كان الجار فيه زائدا لم يفيد اليه اذ كان الجر زائدا

كالجار ذكر فليس علامة **قوله والعامل الخ** احتيج الى بيانه اما الاجمع
بيان حكم المعرب بعد تعريفه الخ اليه لان العامل مذكور في حكمه او في تعريفه واما اخره عن الاعراب
لانه سبب بعيد للاختلاف والاعراب سبب قريب له واما الاستفهام ذكر العلل اللغوي
الاربع الذي مقاصد هذا الفن كما قالوا فان المعرب مادة والاعراب صورة والعامل فاعل
هي المعنى غاية والعامل فاعل وتخيير من المادة والصورة لظهوره واما تاخره عن الغاية
فلانها مذكورة تبعا للانسان بيان الصورة اليها او لانها مقصودة بالذات والمراد بالعامل
عمل الاسم اذا كان المعنى المختص بالاسم كما ذهب اليه البصرية وينبغي ان يكون تعريف العامل
متعم عندهم ما اوجب كون اخر الكلمة ثقيلا او ساكنا على وجه المخصوص ما اقتضى المعنى
او النسبة التام للاسم والتحقيق المراد بالمعنى الذي تاثير في المعنى حتى لا يرد النقض بالسافر

بحيث بقوله فان الاصل ان يكون بالحركات الثلث في احوال الثلث
واما اعرب جمع المكسر باعراب المفرد بجميع الحركات اذا كان منصرفا لمشابهته للمفرد
بكونه صيغة مستانفة مغيرة من وضع مفرده ويكون بعضه مخالفا كالمفردات التي لا تتغير
التضعيف والتصغير بالطريق فانه حرف لين صالح لان يحمل اعرابا كما في الجمع بالراد
والنون قوله اي حالة الجر نصب الخ شبه هذا التركيب بنحو العطف على عمرو

[illegible]

دعای فرج بسیار مجرب است از برای قضای حوائج و تجربه شده هر حاجت را
تحصیل این فقیر میرزا ابوالقاسم در طهران ضیق داشتم پریشان شده و خواند رفع
پریشانی آورند دو رکعت نماز حاجت میکند و بعد از آن این دعا
میخواند یَا مَنْ اَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَسَتَرَ الْقَبِيحَ يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ
بِالْجَرِيرَةِ وَلَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا كَرِيمَ
الصَّفْحِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَا
سِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ يَا مُنْتَهَى كُلِّ نَجْوَى وَيَا
غَايَةَ كُلِّ شَكْوَى يَا عَوْنَ كُلِّ مُسْتَعِينٍ يَا مُبْتَدِئًا
بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا بعد از آن ده مرتبه بگوید یا رَبَّاهُ
بعد از آن ده مرتبه بگوید یا مُنْتَهَى غَايَةِ رَغْبَتَاهُ بعد از آن
بگوید اَسْئَلُكَ بِحَقِّ هٰذِهِ الْاَسْمَاءِ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
الطَّاهِرِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ اِلَّا مَا كَشَفْتَ كَرْبِي
وَنَفَّسْتَ هَمِّي اَوْ فَرَّجْتَ غَمِّي وَاَصْلَحْتَ حَالِي
بعد از آن هر طریق که خواهی دعا کن و حاجت خود را بخواه
بعد از آن صورت راست را بر زمین بگذار و در سجده صد مرتبه
بگو یَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ اِكْفِيَانِي وَانْصُرَانِي فَاِنَّكُمَا
نَاصِرَايَ بعد از آن صورت چپ را بگذار صد مرتبه